@ 57 @ هنا ثم ابتدأ قوله ومثلهم في الإنجيل كزرع وقيل إن مثلهم في الإنجيل عطف على مثلهم في التوراة ثم ابتدأ قوله كزرع وتقديره هم كزرع والأول أظهر ليكون وصفهم في التوراة بما تقدم من الأوصاف الحسان وتمثيلهم في الإنجيل بالزرع المذكور بعد ذلك وعلى هذا يكون مثلهم في الإنجيل بمعنى التشبيه والتمثيل وعلى القول الآخر يكون المثل بمعنى الوصف كمثلهم في التوراة ! 2 2 ! هذا مثل ضربه ا للإسلام حيث بدأ ضعيفا ثم قوى وظهر وقيل الزرع مثل للنبي صلى ا عليه وسلم لأنه بعث وحده وكان كالزرع حبة واحدة ثم كثر المسلمون فهم كالشطء وهو فراخ السنبلة التي تنبت حول الأصل ويقال بإسكان الطاء وفتحها بمد وبدون مد وهي لغات ! 2 2 ! أي قواه وهو من الموازرة بمعنى المعاونة ويحتمل أن يكون الفاعل الزرع والمفعول شطأه أو بالعكس لأن كل واحد منهما يقوى الآخر وقيل معناه ساواه طولا فالفاعل على هذا الشطأ ووزن آزره فاعله وقيل أفعله وقرئ بقصر الهمزة على وزن فعل ! 2 2 ! أي صار غليظا ! 2 2 ! جمع ساق أي قام الزرع على سوقه وقيل قوله كزرع يعني النبي صلى ا عليه وسلم أخرج شطأه بأبي بكر فآزره بعمر فاستغلظ بعثمان فاستوى على سوقه بعلي بن أبي طالب ! 2 2 ! تعليل لما دل عليه المثل المتقدم من قوة المسلمين فهو يتعلق بفعل يدل عليه الكلام تقديره جعلهم ا كذلك ليغيظ بهم الكفار وقيل يتعلق بوعد وهو بعيد ! 2 2 ! لبيان الجنس لا للتبعيض لأنه وعد عم جميعهم رضي ا عنهم . $ سورة الحجرات $.

2 ! 2 ! فيه ثلاثة أقوال أحدها لا تتكلموا بأمر قبل أن يتكلم هو به ولا تقطعوا في أمر إلا بنظره والثاني لا تقدموا الولاة بمحضره فإنه يقدم من شاء والثالث لا تتقدموا بين يديه اذا مشى وهذا إنما يجري على قراءة يعقوب لا تقدموا بفتح التاء والقاف والدال والأول هو الأظهر لأن عادة العرب الاشتراك في الرأي وأن يتكلم كل أحد بما يظهر له فربما فعل ذلك قوم مع النبي صلى ا عليه وسلم فنهاهم ا عن ذلك ولذلك قال مجاهد معناه لا تفتاتوا على ا شيئا حتى يذكره على لسان رسوله صلى ا عليه وسلم وإنما قال بين يدي ا لأن النبي صلى ا عليه وسلم إنما يتكلم بوحي من ا ! 2 2 ! أمر ا المؤمنين أن يتأدبوا مع النبي صلى ا عليه وسلم بهذا الأدب كرامة له